

مذكرة توضيحية

الورشة التدريبية عن بعد حول تعزيز القدرة الجغرافية المكانية في تعدادات السكان والمساكن للبلدان العربية

20-23 يوليو / تموز 2020

منصة المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية

الشركاء

صندوق الأمم المتحدة للسكان/ المكتب الإقليمي للدول العربية.

المكتب الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان/ شعبة السكان والتنمية.

مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان للشؤون الإنسانية.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربي آسيا (الإسكوا).

المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

الخلفية

يعتبر التعداد العام للسكان والمساكن أحد أكثر الأنشطة تعقيداً وضخامةً التي تقوم بها الدول في أوقات السلم. ويتطلب التعداد إعداداً كافياً من حيث الموارد البشرية، والتقنيات، والموازنة والأمور اللوجستية. ومهما يكن، فإن تقنيات التعداد تتغير بسرعة خاصة في المجال الجغرافي- الفضائي وتقنيات المعلومات والاتصال. فبعض التقنيات التي كانت متاحة واستعملت في دورة التعداد لعام 2010 أصبحت الآن قديمة، خاصة في مجال تقنيات المعلومات. وشهدت البيانات الجغرافية- المكانية بصورة خاصة عدة ابتكارات تكنولوجية، يمكن تطبيقها في دورة تعداد 2020 من أجل إنتاج بيانات من التعداد لها مرجعية جغرافية أكثر دقة وفي الوقت المناسب.

وفي دورة تعداد 2020 تبنت معظم الدول منهجيات وتقنيات جديدة لإنجاز تعداداتها، رغم ما يتطلبه ذلك من وقت أطول للإعداد من أجل تحديد النطاق وإختيار ودمج الطرق الجديدة. ويتم حالياً استخدام أنظمة وأدوات المعلومات الجغرافية- الفضائية منذ بداية التعداد إلى نهايته ابتداءً من التخطيط وتحديث الخرائط إلى العد وإلى عرض بيانات التعداد حسب المواقع الجغرافية على الخرائط. وتحتاج الدول إلى دعم لتعزيز القدرة في هذه المراحل المختلفة (التخطيط، التحليل، المشتريات، إدارة العمليات... إلخ) من أجل التنفيذ الناجح لإجراء التعدادات بصرف النظر عن الطريقة/المنهجية المستخدمة.

وفي المنطقة العربية، أجرت كل من دول الأردن، وإمارة الشارقة وعجمان في دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية، ودولة فلسطين تعداداً ناجحاً باستخدام تقنية تتضمن الأدوات الجغرافية- الفضائية في كافة مراحل التعداد، بينما دول أخرى مثل السودان والجزائر والعراق وسوريا منهكة الآن في التخطيط والإعداد للتعداد القادم الخاص بها، مع ملاحظة أن دول مجلس التعاون الخليجي تُخطط لجمع بيانات التعداد (جزئياً أو كلياً) من بيانات السجلات الإدارية في جولة تعدادات 2020. أما تنفيذ التعدادات في الدول الأخرى مثل اليمن وليبيا والصومال ولبنان فسيبقى رهن الأحوال الأمنية والسياسية.

إن عدم الاستقرار في العالم العربي يشكل تحديات إضافية للتعداد التقليدي للسكان والمساكن، ولأسباب أمنية قد تكون هناك مناطق لا يمكن الوصول إليها بالعد التقليدي، وفي مثل هذه الحالات يمكن إجراء تعداد بمنهجيات متعددة "هجين" لإنتاج تقديرات سكانية عند غياب بيانات وطنية مكتملة من التعداد.

وتتضمن الطريقة الهجين الجديدة تطبيق تقنيات النمذجة الإحصائية باستخدام البيانات الديموغرافية المتاحة ومنظومة البيانات الجغرافية المكانية الأخرى بما في ذلك البيانات المستخلصة من الصور الفضائية. فتستخدم طريقة الهجين هذه المداخل لملء الثغرات الموجودة في التعداد الوطني المتجزئ.

في دورة تعداد 2020، كما في الدورات السابقة، سيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الآخرين مثل إسكوا والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية بأدوار مختلفة في دعم عملية التعداد حسب وضع الدولة، ويتراوح هذا الدعم من كسب المؤازرة والدعم الفني إلى إدارة كافة عملية إجراء التعداد بما في ذلك المسؤوليات التشغيلية والائتمانية.

وفي هذا الإطار، ينظم صندوق الأمم المتحدة للسكان/ المكتب الإقليمي للدول العربية بالتعاون مع شعبة السكان والتنمية في المقر الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان للحالات الإنسانية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربي آسيا (الإسكوا) والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ورشة تدريبية افتراضية لثلاثة أيام حول "تعزيز القدرة في مجال نظام المعلومات الجغرافية في التعداد" مع يوم رابع إضافي للدول التي لديها أوضاع سياسية وميدانية محددة لا تمكنها من إجراء التعدادات لشرح "طريقة التعداد الهجين".

ويهدف الشركاء في هذه الورشة إلى تعزيز المعرفة والقدرة فيما يخص نظام المعلومات الجغرافية للعاملين في مجال السكان والتنمية والإحصائيين الحكوميين وخبراء هذا النظام في الدول العربية عند إجراء التعداد في دورة 2020، بما في ذلك إتخاذ قرارات في الوقت المناسب في كافة مراحل عملية التعداد. وسيكون اليوم الرابع للدول ذات الأوضاع السياسية والميدانية الصعبة فقط وسوف يركز على حاجاتهم الخاصة والمنهجيات البديلة في إجراء تعداداتها عندما لا تكون كافة مناطق الدول متاحة للعد.

أهداف الورشة

إن الهدف الرئيسي للورشة هو تعزيز المعرفة والقدرات العملية للدول في مجال أنظمة وأدوات المعلومات الجغرافية-الفضائية لدورة تعداد 2020.

إن أهداف الأيام الثلاثة الأولى هي:

- تحديث معرفة المشاركين في مجال التقنية الجغرافية المكانية الداعمة لأنشطة التعداد؛
- عرض دليل إرشاد عملي عن نظام المعلومات الجغرافية في مجال التخطيط والتنفيذ والنشر فيما يتعلق بالتعداد؛
- مشاركة التجارب حول استخدام تقنيات نظام المعلومات الجغرافية في التعداد، بأمثلة من مصر والأردن وفلسطين؛
- التشارك في حالات استخدام أنظمة وأدوات نظام المعلومات الجغرافية في التعداد؛
- بحث إتاحة الفرصة للدعم الفني جنوب- جنوب في التعداد؛

هدف اليوم الأخير حول المنهجيات الهجينة:

- عرض عن شكل الدعم الذي يمكن أن يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان للتعداد في الأوضاع التي يصعب فيها إجراء التعدادات السكانية؛
- تعليم مبادئ ومنهجية التعداد الهجين؛
- بحث التحديات التي تشهدها الدول ذات الأوضاع السياسية والأمنية الصعبة فيما يتعلق بالتعداد وتبادل الوسائل للتغلب عليها؛
- بحث طرق بديلة لجمع البيانات السكانية في التعداد في الأوضاع السياسية والأمنية الصعبة؛

المشاركون

يشمل الجمهور المستهدف الدول التي لم تُكتمل بعد دورة تعداد 2020. أما اليوم الأخير فمخصص للدول التي لديها أوضاع إنسانية. وتستهدف الورشة الفنيين في الأجهزة الإحصائية العربية العاملين في أقسام نظام المعلومات الجغرافية والمنخرطين في الجوانب الفنية للتعداد. ويمكن للمعنيين بالسكان والتنمية أو معاونيهم من مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول أن يشاركوا لزيادة معرفتهم وقدرتهم الداخلية ضمن الصندوق. إن المشاركين ممن لهم خبرة سابقة في نظام المعلومات الجغرافية سيحصلون على الفائدة القصوى من الورشة وينتظر أن يبلغ العدد الاجمالي من المشاركين 40 مشاركاً، إضافة إلى خبراء في نظام المعلومات الجغرافية من لجنة الأمم المتحدة للبيانات المكانية الجغرافية للبدان العربية.

الأمور اللوجستية

- ستتم الورشة في ثلاثة أيام لجميع الدول ويوم رابع للدول التي تمر في أوضاع إنسانية خلال الفترة 20-23 يوليو/ تموز 2020 من خلال منصة المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية؛
- تنظم الورشة من خلال التطبيق Microsoft Team وسيتم لاحقاً تزويد المشاركين بإجراءات وتعليمات المشاركة واستخدام التطبيق.